

تفسير البيضاوي

23 - { فلما أنجاهم } إجابة لدعائهم { إذا هم يبغون في الأرض } فاجئوا الفساد فيها وسارعوا إلى ما كانوا عليه { بغير الحق } مبطلين فيه وهو احتراز عن تخريب المسلمين ديار الكفرة وإحراق زروعهم وقلع أشجارهم فإنها إفساد بحق { يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم } فإن وباله عليكم أو أنه على أمثالكم وأبناء جنسكم { متاع الحياة الدنيا } منفعة الحياة الدنيا لا تبقى ويبقى عقابها ورفعته على أنه خير { بغيكم } و { على أنفسكم } صلته أو خير مبتدأ محذوف تقديره ذلك متاع الحياة الدنيا و { على أنفسكم } خير { بغيكم } ونصبه حفص على أنه مصدر مؤكد أي تتمتعون متاع الحياة الدنيا أو مفعول البغي لأنه بمعنى الطلب فيكون الجار من صلته والخبر محذوف تقدير بغيكم متاع الحياة الدنيا محذور أو ضلال وأو مفعول فعل دل عليه البغي وعلى أنفسكم خبره { ثم إلينا مرجعكم } في القيامة { فننبئكم بما كنتم تعملون } بالجزاء عليه